دراسة أسباب بعض الظواهر السلوكية الخاطئة ظاهرتي الغش في الامتحان واللجوء إلى التدخين عند الطلبة في محافظة ذي قار

كريم خضير جدران
أستاذ مساعد
المعهد التقني/الصويره

د.عبد المحسن ناجي المحيسن
مدرس
المعهد التقني /الصويره

رسمي رحيم حسن
مدرس مساعد
المعهد التقني/الشطره

الخلاصـــــــة :-

يهدف البحث إلى دراسة أسباب بعض الظواهر السلوكية الخاطئه ظاهرتي الغش في الأمتحان واللجوء إلى التدخين عند الطلبة في محافظة ذي قار وللمراحل الدراسية من المتوسطه إلى المرحلة ألجامعيه للعام الدراسي ٢٠٠٥- ٢٠٠٦واستخدام لغرض جمع البيانات والمعلومات استمارة استبيان تتكون من(٣١)فقرة.شمل البحث طلبة المؤسسات التعليمية والبالغ عددهم (١٠٠٦٢٥)طالب وطالبه موزعين على(٣٢٢)مؤسسه تعليمية تشمل(١٦٣)متوسطه،(١٣٢)اعداديه و ثانوية و اعداديه مهنية،(١٨)معهد معلمين،(٢)معهد تقني ،(٧)كليات و لدراسة الظاهرة الأولى تم اختيار عينه عشوائية طبقيه من تلك المؤسسات بلغت(٧٠)مؤسسه تعليمية شكلت(٢٢%)من حجم المؤسسات التعليمية الكلية و بلغ عدد طلبة العينة (٥٤١٤)طالب و طالبه مثلت (٢٣%)من مجموع طلبة المدارس التي شملها الاستبيان والبالغ(٢٣٧٩٦)طالب و طالبه وقد تبين من خلال تحليل النتائج تباين في أسباب الظاهرة ونسبتها من مؤسسه تعليمية إلى أخرى وكذلك تباين بين إجابات ألطلبه والطالبات ففي المرحلة المتوسطه بلغت نسبة الغش (٢٣%)وفي المرحلة الإعدادية (٢٨%)وفي معاهد المعلمين (٢٧%)وفي المعاهد التقنية (٢٤%)وفي الكليات(٢٦%).

أما لدراسة الظاهرة الثانية استخدمت نفس العينة بعد استبعاد مدارس الطالبات والطالبات من أعداد الطلبة في المؤسسات التعليمية المختلطة.شملت العينة(٥١)مؤسسة تعليمية بلغت نسبتها(٢٢%)وبلغ عدد طلبة العينة (٦٩١)شكلت نسبة(٢١%)من حجم طلاب مدارس العينة.

وقد تباينت إجابات الطلاب أيضا في تحديد أسباب التدخين و نسبة كل سبب باختلاف نوع المؤسسة التعليمية.

ومجملا لوحظ ارتفاع نسبة الظاهرتين من المخالفات السلوكية لدى الطلبة في المراحل الدراسية المختلفة بصفة عامه وفي المرحلة الإعدادية و الثانوية بصفة خاصة.

المـقدمـة:-

أن الظواهر والمشكلات السلوكية لدى الطلبة كثيرة ومتنوعة تختلف باختلاف الأفراد واختلاف ظروفهم الاجتماعية والاقتصادية والدراسية وتهدف المدرسة (المؤسسة التعليمية)إلى أحداث تغير في السلوك عن طريق تزويد المتعلم بمجموعة من المعلومات والمفاهيم والقيم والاتجاهات التي يرتضيها المجتمع والتي تسهم في بنائه وتكوينه.

والسلوكات التي تعمل المدرسة على تغيرها تتناول جوانب عديدة في شخصية المتعلم كأسلوب التفكير وردود الفعل والاستجابة وغير ذلك (عالية : ١٩٨٧)

وإذا كان الطالب بن بيئتة فأنه يتشرب منها ما يحيط به من ثقافات وقيم وأخلاق واتجاهات ويعمل بدوره على تدعيمها وتأصيلها في مجتمعه وهنا تبدو أهمية المؤثرات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها في تكوين الفرد وتوجيهه وبناء شخصيته (السالم : ١٩٨٦).ولهذه المؤثرات عناصر كثيرة ومتعددة منها المحيط العائلي فمن الخطأ الشائع القول بأن دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية والنفسية والاقتصادية وغيرها يتوقف على مرحلة الطفولة .أنما الضرورة استمراره باختلاف مراحل النمو فلكل مرحلة متطلباتها واحتياجاتها كما انه لا يكفي أن توفر الأسرة للأبناء كل ما يحتاجونه من مطالب مادية وإنما ينبغي وبنفس القدر أن لم يكن بالمرتبة الأولى مراعاة النمو النفسي والاجتماعي للأبناء والتدخل بالتوجيه والإرشاد والاستمرار في غرس القيم . أن غض النظر في الكثير من المشكلات سواء للأطفال ام الشباب نجد أنها بدأت في الأسرة أما للاضطرابات في العلاقات الأسرية أو تفكك في بنيانها أو للجهل في الأمور التربوية الأساسية.

ومن عناصر المؤثرات الأخرى البيئة المحلية من جيران وأصدقاء وزملاء وأقارب ووسائل اعلام من.صحف ومجلات وتلفزيون-المساجد-الأندية-السينما والمسرح –وسائل العمل ، كلها تلعب دورا مهما في التربية وتسهم في التكوين الثقافي والنفسي بشكل عام عبر ما تمارسه من أنشطة في تزويد الطلبة بكثير من المفاهيم والاتجاهات إلى جانب ما تقوم به المدرسة في هذا المجال.وقد تناولت دراسات متعددة بعض المشكلات التي يعاني منها الطلبة كالتي تخص المستوى التعليمي.فقد وجد (سامي عبد الحميد وآخرون عام ١٩٩٢)في دراساتهم أسباب انخفاض المستوى العلمي لبعض الطلبة في المعهد التقني في الحويجة كان مرده إلى المشكلات الاقتصادية بالمرتبة الأولى ومن ثم المشكلات الاجتماعية ومن بعد المشكلات العلمية (سامي حميد : ١٩٩٢) .

كما وجد (د.احمد حسن الرحيم عام ١٩٦٨) في دراسته ، مشكلة الطلبة في المرحلة المتوسطة لمدينة بغداد بأن أبرز المشكلات لدى الطلبة هي المشكلات النفسية تليها المشكلات الاقتصادية فالصحية فالأسرية. أما بالنسبة للطالبات في نفس المرحلة كانت المشكلات العلمية ومن ثم النفسية فالاقتصادية (د. احمد حسن الرحيم ١٩٦٨). وأن (هناء حسين الفلفلي) في دراستها مشكلة طلبة الصف السادس في المدارس المسائية في بغداد وعلاقتها بالتحصيل العلمي في الأمتحان الوزاري عام ١٩٧٥ كانت المشكلات الاقتصادية بالمرتبة الأولى ومن ثم المشكلات الاجتماعية فالدراسية فالعائلية فالشخصية فالعمل (الفلفلي : ١٩٧٥).

كما أظهر (السواد في دراسته عام ١٩٨١)مشكلة انخفاض المستوى العلمي لطلبة كلية التربية جامعة الموصل أن الطلبة يحتاجون إلى أن يتعلموا كيف أن يدر سوا بطريقة مفيدة للتغلب على الضعف في التحصيل الدراسي (السواد : ١٩٨١).

ووجد (الحياني في دراسته عام ١٩٨٩)بأن الرسوب في بعض المواد التي حصلت على نسبه عالية كان أحد أهم أسبابه المشكلات النفسية للطلبة (الحياني : ١٩٨٩).

وبالنسبة لمشكلة التدخين فأن الدراسات ألعالميه تشير إلى أن التدخين غالبا ما يبدأ في سن المراهقة (وزارة الثقافة والاعلام : ١٩٩١)،وهذا راجع إلى أن طبيعة هذه المرحلة هي الميل إلى التقليد والاعتقاد بأن التدخين مكمل للشخصية ويسبق هذا تأثير البيئة ممثلا في الآباء والأخوة والأصدقاء . يلي ذلك فئة ثانية من المدخنين هي التي بدأت التدخين في مرحلة الشباب في هذه الفترة قد يتعرض الشباب إلى الفشل في حياته العلمية أو الاجتماعية ومع توفر الأمكانات المادية لدى الكثير منهم مما يشجع لجوءه إلى التدخين. كما أن نتيجة بلوغ الشباب في هذا العمر حرية اختيار الأصدقاء وحرية الحركة في المجتمع فمن الطبيعي أن يتأثر بسلوك أصدقائه ومعارفه دون التقيد بتوجيهات الأسرة.

وقد ذكرت أحدى الدراسات بأن المدخنين أقل ذكاء من سواهم وأن ذاكرتهم أضعف ومقدرتهم على الحفظ أقل وأن نشاطهم الذهني وفترة الملاحظة في مستوى أدنى من زملائهم غير المدخنين(وزارة الثقافة والاعلام : ١٩٩١).

أن معالجة التدخين ليس بالأمر الهين أمام هذا الطوفان من الدعاية والإعلان وما صرف على الدعاية والإعلان لبيع السكائر في النصف الثاني من القرن العشرين في العالم بلغ مليارات الدولارات.

وأن تناول هذه المشكلة يجب أن يكون بعقلية الشباب وبأسلوب يختلف عن ما تخاطب به الكبار فإثارة مخاوفهم من التدخين وما يترتب عليه من آلام ومشاكل تلحق بهم وبأسرهم من بعدهم ، فالشباب لا يهتم بإثارة مخاوفة أو عواطفه لأنه يستمتع باقتحام المجهول ويميل للمغامرة بصرف النظر عن نتائجها .

وعلى العاملين في مجال الصحة والتعليم والتربية وبجهود متظافرة أن يجدوا جواب السؤال كيف نقنع الشباب بأن التدخين سلوك غير سوي في الوقت الذي نجده متاحا ومقبولا لدى الآباء أو الكبار بصفه عامه.

ومن ما تقدم يتضح أن الطلبة في مراحلهم العمرية أو الدراسية المختلفة يمارسون سلوكيات البعض منها خاطئ وللرغبة في إزالة ما قد يكون هناك من تناقض أو اتجاهات أو أفكار أو سلوكيات غير مرغوبة فأن الحاجة ملحه لدراسة هذه المشكلات لإيجاد استراتيجية تربوية تحقق التكامل والتنسيق بين المؤسسة التعليمية (المدرسة،المعهد،الكلية)وبين المؤسسات المجتمعية على مختلف أنواعها ومستوياتها ومن هنا كان هدف الدراسة.

أهمية البحث:

ان العراق كقطر نامي يهتم اهتماما بالغا بقطاع التربية والتعليم باعتباره قطاعا مسؤول عن توفير القدرة البشرية القادرة على الاسهام بدور فاعل في مسيرة التنمية والاعمار وبما يلبي حاجاته في هذه المرحلة الخطيرة من تاريخـــه:

العريق وبما يعده للمرحلة المقبلة.

ويعتمد نجاح ذلك على كفاءة النظام التربوي الذي يعمل على تحقيق التعليم بطرق مختلفة تتناسب مع كل مرحلة دراسية مع العمل على المشاكل التي تعيق ذلك بما فيها المشاكل السلوكية للطلبة .

مشكلة البحث

تجلت مشكلة البحث في معرفة اسباب الظواهر السلوكية الخاطئة عند بعض الطلبة .

هــدف الـدراســـة:-

تهدف الدراسة التعرف على بعض السلوكيات الخاطئة لدى الطلبة في محافظة ذي قار وللمراحل الدراسية من المتوسطة إلى التعليم الجامعي والتي منها:-

أولا:- ظاهرة الغش في الأمتحان

ثانيا:- ظاهرة لجوء بعض الطلبة إلى التدخين

إجراءات الـدراســـة:-

أولا:- الدراسة الاستطلاعية

من أجل الوصول إلى الاستبيان النهائي كان لابد من أجراء دراسة استطلاعية لجمع المعلومات وقد تم توجية سؤالين مفتوحين هما :-

١- ماهي أسباب الغش في الأمتحان

٢- ماهي أسباب اللجوء إلى التدخين

وزعت على عينة عدد أفرادها (١٥٠)طالب،(١٠٠) منهم من طلبة المتوسطات والاعداديات و(٥٠)من طلبة المعاهد التقنية

ثانيا:- الاستبيان المغلق

تم بناء فقرات الاستبيان المغلق على ضوء إجابات أفراد العينة على السؤالين وتضمن(٣١)فقرة(١٩)منها لمعرفة أسباب ظاهرة الغش في الأمتحان و(١٢) فقرة لمعرفة أسباب لجوء الطلبة إلى التدخين. ومن ثم عرضت استمارة الاستبيان على عدد من المختصين في العلوم التربوية والنفسية وتم حذف وإضافة فقرات إلى الاستمارة إلى أن استقرت بشكلها النهائي بعدها وزعت على عينة من الطلبة لاختيار عامل الصدق والثبات .

بعض التعاريف الإجرائية

الظواهر السلوكية الخاطئة : هي التصرفات أو الاتجاهات او الافكار التي تتعارض مع تعاليم الدين والعادات والتقاليد والقيم والقوانين التي تنظم نمط العمل في المجتمع .

المؤسسة التعليمية (المدرسة):- هي مؤسسة اجتماعية متخصصة في تربية الطلبة وأعدادهم للحياة بكل ما فيها من تعقيد و تبدل و تتميز عن غيرها من المؤسسات التربوية الأخرى بوضع الأهداف وصياغتها بما يتماشى مع مراحل النمو من ناحية و ما يحقق أهداف المجتمع من ناحية أخرى حيث يقوم على صياغة هذه الأهداف أخصائيون متخصصون في شؤون التربية مع بناء المناهج المدرسية على أساس أهداف المجتمع ومحتوى ثقا فتة وبما يتناسب مع مراحل الدراسة المختلفة (سرحان : ١٩٧٢).

التربية :- هي عملية توجيه و تشكيل و تطوير للفرد من أجل أحداث تغيرات مرغوب فيها في سلوك الفرد وبالتالي في سلوك الجماعة التي ينتمي أليها الفرد (عفيفي : ١٩٧٠) .

الغش في الأمتحان :- هي عملية يسعى فيها الطالب إلى تضليل عملية تقييمه في اختبار ما عن طريق نمط أو أكثر من أنماط السلوك(جورج شهلا : ١٩٥٥).

التدخين :- ظاهرة مجتمعيه يتحتم قياس أبعادها والوقوف على أسبابها لتتم معالجتها ليس بجهد المدرسة وحدها فحسب بل بجهود أطراف العملية التربوية.

المتوسطة : هي مؤسسة تعليمية تابعة الى وزارة التربية يقبل فيها خريجو المدارس الابتدائية .

الثانوية : هي مؤسسة تعليمية تابعة الى وزارة التربية يقبل فيها خريجو المدارس المتوسطة

المهنية : هي مؤسسة تعليمية تابعة الى وزارة التربية يقبل فيها خريجو المدارس المتوسطة تخرج كوادر

فنية باختصاصات مختلفة (صناعية ، تجارية ، زراعية) ولكل اختصاص فروع متعددة ويشكل خريجوها قاعدة العمل المهني في البلد .

معهد معلمين : هي مؤسسة تعليمية تابعة الى وزارة التربية يقبل فيها خريجو المدارس المتوسطة وبمعدلات محددة للدراسة فيها لمدة خمس سنوات . كذلك تقبل خريجو الدراسة الاعدادية وبمعدلات محددة ايضا للدراسة فيها لمدة سنتين . يمنح خريجو المعاهد شهادة الدبلوم ويعينون معلمين في المدارس الابتدائية .

المعهد التقني : هي مؤسسة تعليمية تابعة الى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ـ هيئة التعليم التقني يقبل فيها خريجو المدارس الاعدادية والمهنية التابعة لوزارة التربية ومدة الدراسة فيها سنتان تقويميتان تقوم بتخريج كوادر تقنية وسطية باختصاصات مختلفة (طبية ، تكنلوجية ، ادارية ، زراعية) تعتبر حلقة وسطية ما بين خريجي المدارس المهنية وخريجي الجامعات .

الجامعة : هي مؤسسة تعليمية تابعة الى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تشمل كليات متعددة باختصاصات مختلفة يقبل فيها خريجو الاعداديات والمعاهد وفق تعليمات ونظام القبول المركزي المعتمد على معدل الطالب بالدرجة الاولى .

<u>الطرائق الإحصائية :-</u>

بعد جمع المعلومات و البيانات تم تبويبها و تحليلها بالطرق الإحصائية التالية

التكرارات :- استخدمت في وصف المستجوبين في المتغيرات تحت الدراسة

النسبة المئوية :- استخدمت في وصف المستجوبين وفقا لتوزيعهم على الفئات في كل متغير من المتغيرات

المعدل الموزون :- أستخدم لوصف القيم الرقمية للمتغيرات تحت الدراسة.

مجتمع و عينة البحث :-

شمل البحث المؤسسات التعليمية في محافظة ذي قار للعام الدراسي ٢٠٠٥-٢٠٠٦ ومن المرحلة المتوسطة إلى المرحلة الجامعية والبالغ عددهم (١٠٠٦٢٥) طالب و طالبة موزعين على (٣٢٢) مؤسسة تعليمية تشمل (١٦٣) متوسطة ،(١٣٢) إعدادية وثانوية و إعدادية مهنية ، (١٨) معهد معلمين ،(٢) معهد تقني ،(٧) كليات وكما مبين في الجداول (١، ٢، ٣) .

تم اختيار عينة عشوائية طبقية من تلك المؤسسات بلغت (٣٣) متوسطة، (٢٦) إعدادية و ثانوية، (٣) إعدادية مهنية، (٤) معهد معلمين، (٢) معهد تقني، (٢) كلية وبذلك يكون حجم العينة (٧٠) مؤسسة تعليمية شكلت (٢٢ %) من حجم المؤسسات التعليمية في المحافظة و بلغ عدد طلبة العينة (٥٤١٤) طالب وطالبة شكلوا (٢٣%) من مجموع طلبة المدارس التي شملها الاستبيان والبالغ عددهم (٢٣٧٩٦) طالب و طالبة لدراسة أسباب ظاهرة الغش في ألامتحان و كما في الجدول رقم (٤).

واستخدمت نفس العينة لدراسة الظاهرة الثانية لجوء الطلبة إلى التدخين بعد استبعاد مدارس الطالبات و كذلك استبعاد أعداد الطالبات من عينات المؤسسات التعليمية المختلطة على اعتبار عدم انتشار تلك الظاهرة بين الطالبات و أن وجدت فهي حالات نادرة لا تشكل نسبه يعتمد عليها للدراسة .

شملت العينة (٥١) مؤسسة تعليمية للطلاب من أصل (٢٢٨) مؤسسة بلغت نسبة العينة (٢٢%) من المؤسسات التعليمية التي شملها الاستبيان و (١٦%) من حجم جميع المؤسسات التعليمية في المحافظة.

بلغ عدد طلبة العينة (٦٩١) شكلت نسبه (٢١%) من حجم طلاب المؤسسات التعليمية التي شملها البحث و (٣%14□) من حجم طلبة المجتمع في المحافظة وكما في الجدول رقم (٥).

جدول (١)
التابعة لوزارة التربية في محافظة ذي قار موزعة حسب الوحدة ألإدارية و نوع المدرسة و الجنس

ع م ذ	ع م أ	ع ذ	ع أ	ث ذ	ث أ	ث مخ	م ذ	م أ	م مخ	المجموع
٤	١	٥	٦	١٣	١٠	١	١٧	١٦	-	٧٩
-	-	-	-	١	١	٢	-	-	١	٥
-	-	١	-	-	١	-	٣	-	١	٦
-	-	-	-	١	١	-	٢	-	٣	٧
-	-	-	-	١	١	٩	٢	٢	٦	٢١
٤	١	٦	٦	١٦	١٤	١٢	٢٤	١٨	١١	١١٨
٢	١	٤	٣	-	١	٥	١١	٨	٨	٤٧
-	-	١	-	-	١	٢	٥	١	٥	١٥
-	-	١	١	-	-	-	٢	١	٢	٧
٢	١	٦	٤	-	٢	٧	١٨	١٠	١٥	٦٩
١	-	١	٢	١	-	١	٨	٣	٢	٢٢

٤٧

جدول (٢)
التابعة لوزارة التربية في محافظة ذي قار موزعين حسب الوحدة الإدارية و الجنس و نوع المدرسة

	ع ذ	ع أ	ث ذ	ث أ	ث مخ	م ذ	م أ	م مخ	المجموع
	٢٤١٩	٢٧٣٦	٥٩٧٦	٤٣٧٠	٢١٧	٦٤٨٦	٥٦٥٣	-	٣٢٥٧١
	-	-	٦١٧	١٥٢	٢٨٢	-	-	١٩	١٠٧٠
	١٨٨	-	-	٤٥٢	-	٦٨٣	-	١١	١٣٣٤
	-	-	٤٢٢	١٨٧	-	٢٥٤	-	١٠٧	٩٧٠
	-	-	٩٠	١٣٥	٢٣٨٨	٤١٧	١٤١	٣٠٨	٣٤٧٩
	٢٦٠٧	٢٧٣٦	٧١٠٥	٥٢٩٦	٢٨٨٧	٧٨٤٠	٥٧٩٤	٤٤٥	٣٩٤٢٤
	١٤١١	١١٥٨	-	٤٢٢	١٣٦١	٣٨٢٤	٢٧٧٩	٧٠٣	١٣٦٤١
	٤٥٣	-	-	٥٧٤	٤٦٤	١١٥٨	٣٨١	٤٠٩	٣٤٦٦

جدول (٣)
العالي و أعداد الطلبة موزعين حسب الجنس في محافظة ذي قار

د الطلبة الذكور	عدد الطلبة الإناث	المجموع
٣٤٢	٦٢٨	٩٧٠
٥٨٨	١٥٢٥	٢١١٣
٢٧٩	١٨٥	٤٦٤
٥١٤	١٤٠٤	١٩١٨
١٢٩	٢٤٣	٣٧٢
١٥٣	١٥٣	٣٠٦
٢٥	٧٨	١٠٣
٢٠٣٠	٤٢١٦	٦٢٤٦
١٢٦٤	٥٥٩	١٨٢٣
٦١٢	١٥٦	٧٦٨
١٨٧٦	٧١٥	٢٥٩١
٣٩٠٦	٤٩٣١	٨٨٣٧

جدول (٤)
تعليمية وأعداد طلبتها الكلي والعينة التي تم أعتمادها لدراسة ظاهرة الغش في الامتحان

د الكلي ؤسسة	عدد العينة	النسبة المئوية للعينة	عدد الطلبة الكلي للمؤسسات المشمولة بالبحث	عدد العينة من الطلبة	النسبة المئوية
٧٤	١٤	١٨□٩	٤٨٨٦	١٠٢٢	٢٠□٩
٤١	٨	١٩□٥	٣١١١	٦٠٠	١٩□٣
٤٨	١١	٢٢□٩	٧٤٤	١٦٣	٢١□٩
٢٢	٤	١٨□٢	١٢٧١	٣٣٨	٢٦□٦
١٦	٥	٣١.٣	١٥٢٥	٤٤٥	٢٩□٢
٢٤	٥	٢٠□٨	١٠٥٤	٢٤٧	٢٣□٤
٢٤	٥	٢٠□٨	١٧٧٧	٣٤٤	١٩□٤

جدول (٥)
تعليمية وأعداد طلبتها الكلية التي أعتمدت كعينة لدراسة ظاهرة لجوء بعض الطلبة الى التدخين

الكلي	العينة من المدارس	النسبة المئوية	عدد الطلبة الذكور الكلي لمدارس العينة	العينة من الطلبة	النسبة المئوية
٧	١٤	١٨□٩	١٠٢٢	١٧٤	١٧
٤	١١	٢٢□٩	١٦٣	٣٠	١٨□٤
٢	٤	١٨□٢	٣٣٨	٧٣	٢١□٦
٢	٥	٢٠□٨	٢٤٧	٤٩	١٩□٨
٣	٧	٢٠	٣٣٠	٧٠	٢١□٢
١	٣	٤٢□٩	٢٩٨	١٠٨	٣٦□٢
٥	٣	٣٣□٣	١٦٥	٥٦	٣٣.٩
٢	٢	١٠٠	٤٤٦	٨٩	١٩.٩

جدول (٦)

لبة على أسباب الغش و النسبة المئوية لكل فقرة و حسب المراحل الدراسية مرتبه تنازليا

الاعداديات المهنية	معاهد المعلمين	المجموع الكلي لمؤسسات التربية	كليات	معاهد	المجموع الكلي لمؤسسات التعليم العالي	المجموع الكلي لمؤسسات التربية والتعليم
%	%	%	%	%	%	
١٤	٥	٣	٣	٤	٣	٣
٨□١٠	٤□٢٠	١٣.٦	١٠.٢	١٣.١	١٠.٦	١٢.٨
١٥	٣	١	٥	٣	٤	٤
٩.١	١٠	١١.٩	٨.٣	١١.١	٩.٩	١١
٣	١٨	٤	١٨	١٤	١٤	١
٨.٧	٩	١١.٦	٧.٦	٨.٤	٨.٣	١٠.٧
١٦	١٧	١٥	٢	١	١	١٥
٨.٧	٨.٥	٧.٧	٧.٥	٧.٦	٧.٣	٧
١	١٦	١٦	٤	١٥	٢	٥
٨.١	٧.١	٧.٤	٧.٣	٧.٤	٧.٣	٧
٤	٦	٥	١	١٧	١٧	١٤
٧.٧	٦.٦	٧.٣	٧.١	٧.٤	٧.١	٧
١٩	١٩	١٤	١٤	٦	٦	١٦
٥.٧	٦.٢	٦.٥	٦.٩	٧.١	٦.٩	٦.٨
٥	١٢	٢	١٧	٢	١٥	٢
٥.٤	٤	٦.٤	٦.٨	٦.٩	٦.٦	٦.٦
١٨	١٥	١٨	٦	١٦	١٨	١٨
٤.٧	٤	٥.٦	٦.٦	٦.٢	٦.٣	٥.٨
٢	٢	١٧	١٥	١٨	٥	١٧
٤.١	٣.٨	٤.٩	٥.٩	٤.١	٦.٢	٥.٥

جدول (٧)
و الطلبة للتدخين حسب إجابة طلاب العينة و المؤسسة التعليمية التابعين لها
والنسبة المئوية لكل فقرة

مج ع مهنية	مج معهد المعلمين	مج مؤسسات التربية	مج الكليات	مج المعاهد	مج مؤسسات التعليم العالي	مج مؤسسات التربية والتعليم العالي
٣	٣	٦	٣	٣	٣	٣
١٥.٧	٢٣.٢	٢١.٣	٣٥.٧	٣٢.٦	٣٣.٦	٢٢.٧
٦	٦	٣	٦	٦	٦	٦
١٢	٢١.٤	٢٠.٢	٢٦.٢	٣٠.٤	٢٩	٢٢.٧
١٢	٢	١٢	٧	٧	٧	١٢
١١.١	١٢.٥	١٢.٩	١٤.٣	٧.٩	٩.٩	١١.٤
٤	١٢	١	٢	٤	٤	٤
١٠.٢	٨.٩	٩.١	٧.٢	٦.٧	٦.٩	٨.٧
٧	٤	٤	٤	٥	٢	١
١٠.٢	٧.١	٩.١	٧.٢	٥.٦	٥.٣	٨
١	٧	٧	١٢	٢	١٢	٧
٧.٤	٧.١	٧	٧.٢	٤.٥	٥.٣	٧.٥
٢	٩	٩	١	١٢	٥	٩
٧.٤	٧.١	٦.٨	٢.٤	٤.٥	٣.٨	٥.٦
٩	١٠	٢	-٥	١	١	٢
٧.٤	٥.٣	٤.٦		٣.٤	٣.١	٤.٨
١٠	١١	١٠	-٨	٨	٨	١٠
٥.٥	٣.٦	٣.٦		١.١	٠.٨	٣

جمع البيانات والمعلومات :-

تم جمع البيانات و المعلومات التي يتطلبها البحث بواسطة استمارة استبيان المرفقة نسخه منها و تكونت هذه الاستمارة من (٣١) فقرة (١٩) منها تخص أسباب ظاهرة الغش و (١٢) منها تخص أسباب اللجوء إلى التدخين و إن هذه الأسباب في مجملها تمثل المشكلات الاقتصادية و الاجتماعية والأسرية و النفسية و العلمية التي يعاني منها الطلبة ووزعت بصورة عشوائية في الاستمارة .

و أخيرا تم جمع المعلومات من الطلبة الذين شملتهم العينة خلال الفترة من شهر كانون الأول/ ٢٠٠٥ و لغاية شهر آذار/ ٢٠٠٦ من قبل الباحثين مباشرة عند زيارتهم إلى تلك المؤسسات التعليمية و بدون حضور إداراتها مع الباحثين لأبعاد تأثيرهم على إجابة الطلبة على فقرات الاستبيان .

عرض و تحليل النتائج و مناقشتها :-

أولا:- ظاهرة الغش

الجدول رقم (٦) يظهر تباين واضح في أسباب ظاهرة الغش من وجهة نظر الطلبة تحت الدراسة و ظهر إن الطلبة الدارسون في المؤسسات التعليمية التابعة لوزارة التربية غلبوا الفقرة رقم (٣) عدم الاستعداد للامتحان على الأسباب الأخرى و احتلت نسبة (١٤ %) و من ثم جاءت صعوبة المنهج في المرتبة الثانية و بنسبة (119 %) و الخوف من

الامتحان في المرتبة الثالثة و بنسبة (١١٦ %) وهكذا بالنسبة لباقي الأسباب و كما في الجدول المذكور أعلاه .

إلا إن ترتيب أسباب الغش و نسبة الغش اختلفت باختلاف المراحل الدراسية و باختلاف جنس المؤسسة التعليمية ففي المرحلة المتوسطة جاءت الفقرة (٣) عدم الاستعداد للامتحان في المرتبة الأولى و بنسبة (١٧ %) و ذلك لكونهم صغار السن و يمضون اغلب أوقاتهم بعد المدرسة في اللعب أو متابعة البرامج التلفزيونية دون الاهتمام بالدراسة مع ضعف متابعة أسرهم .

أما في المرحلة الإعدادية جاءت الفقرة (١) صعوبة المنهج في المرتبة الأولى و بنسبة (١٢ %) و هذا ناجم عن عدم وجود علاقة بين منهج المرحلة المتوسطة و الإعدادية و بذلك يشعر الطالب إن هذا المنهج جديد علية .وكذلك الحال في الاعداديات المهنية جاءت الفقرة (١٤) الاستعداد للامتحان في يوم الامتحان في المرتبة الأولى و بنسبة (١١%) و ذلك للظروف الاقتصادية والتحاق قسم من الطلبة بالإعمال الحرة لتوفير معيشتهم اليومية . فضلا عن شعور الطلبة بأن المدارس المهنية مرحلة يمكن إن تعتبر لأغلبهم مرحلة نهائية للحصول على الشهادة .

أما معاهد المعلمين كانت الفقرة رقم (٥) في المرتبة الأولى و بنسبة (٢٠ %) و يعود ذلك لكون الطلبة في هذه المرحلة الدراسية يهمهم النجاح دون الاهتمام بالمعدل لأنها تعتبر مرحلة نهائية يمكن التعين منها و لحاجة مؤسسات التربية لهم فأن تعينهم جماعي دون النظر للمعدل اضعف مستوى تحصيلهم العلمي .

أما في المؤسسات التعليمية التابعة لوزارة التعليم العالي (كليات و معاهد تقنية) كانت الفقرة (٣) عدم الاستعداد للامتحان السبب الرئيسي للغش و بنسبة (١١%) وذلك لان هذه المؤسسات لا تعتمد التحضير اليومي غالبا كأساس في طريقة التدريس و ذلك لكون الطلبة بلغوا مرحلة دراسية و عمرية يمكن من خلالها تحديد مصلحتهم في الحياة .

ثم جاءت الفقرة رقم (٤) في المرتبة الثانية و بنسبة (١٠%) وهذه حاله طبيعية لكون عدم الاستعداد للامتحان يخلق حاله من الخوف و من ثم باقي الفقرات و كما مبين في الجدول أعلاه .

إضافة إلى إن نسبة الغش اختلفت باختلاف المرحلة الدراسية و جنس المؤسسة التعليمية فقد وجد من خلال الجدول رقم (٦) إن نسبة الغش بين الطلاب في المرحلة المتوسطة بلغت (٢١%) بينما نسبة الغش بين طالبات نفس المرحلة (١٩ %) .أما في المرحلة الإعدادية كانت نسبة الغش بين الطلاب (٢٩%) و بين الطالبات (٢٦ %) وفي الثانويات كانت نسبة الغش (٢١ %) .أما نسبة الغش بين طلبة معاهد المعلمين كانت (٢٩ %) للذكور و (٢٣%) بين طالبات معاهد المعلمات .

ونسبة الغش بين طلبة المعاهد التقنية كانت (٢،٢٤ %) في المعهد التقني ناصرية و (٢٤،٩ %) بين طلبة المعهد التقني شطرة و كانت النسبة بين المعهدين متقاربة لكون نسبة كبيرة من مدخلا تهم من المدارس المهنية.

كذلك لوحظ إن نسبة الغش في الكليات هي الأخرى مرتفعة حيث بلغت (٢٦ %) و هي متقاربة بين الكليات في موقع البحث حيث كانت نسبة الغش بين طلبة كلية التربية (٢٤%) و بين طلبة كلية العلوم (٢٨ %).

ثانيا :- ظاهرة التدخين بين الطلبة

الجدول رقم (٧) يظهر أيضا تباين واضح في أسباب لجوء الطلبة إلى التدخين من مؤسسة تعليمية إلى أخرى (مرحلة دراسية إلى أخرى) إن الفقرة رقم (٣) من الاستبيان و المتمثلة في القلق النفسي و الدراسي كانت الأولى من أسباب الظاهرة ولجميع طلبة المراحل الدراسية وبنسبة (٢٢٧ %) و كذلك احتلت الفقرة رقم (٦) مرافقة أصدقاء يمارسون التدخين نفس المرتبة ونفس النسبة وجاءت الفقرة رقم (١٢) فقدان شخص عزيز في المرتبة الثانية وبنسبة (١١%)وكانت نصيحة من أحد الاصدقاء بأن التدخين يقلل من الشد العصبي والتوتر النفسي المرتبة الثالثة وبنسبة (٩%) .

لكن الاسباب أختلفت ما بين طلبة المؤسسات التعليمية لوزارتي التربية والتعليم العالي وهكذا موقف يكون طبيعي حيث الاختلاف بالعمر والاختلاف في ادراك المؤثرات الحياتية(البيئية).

ففي مؤسسات وزارة التربية احتلت الفقرة رقم (٦) مرافقة أصدقاء يمارسون التدخين السبب الاول من اسباب الظاهرة وبنسبة (٢١%) جاءت بعدها الفقرة رقم (٣) القلق النفسي والدراسي وبنسبة (٢٠%) وهكذا بالنسبة للاسباب الاخرى من فقرات الاستبيان.

أما في مؤسسات التعليم العالي كانت الفقرة رقم (٣) القلق النفسي والدراسي في المرتبه الاولى وبنسبة (٣٤%) وهذا ناجم عن كون المرحلة الجامعيه مرحلة نهائيه يمكن التعيين بعدها وللحاجة الى النجاح يخلق القلق الدراسي والذي يسبب فيما بعد قلقا نفسيا لدى الطلبة.ثم جاءت الفقرة رقم (٦) مرافقة أصدقاء يمارسون التدخين في المرتبة الثانية وبنسبة (٢٩%) وهنا يتبين تأثير الاصدقاء (التأثير المجتمعي).

وعلية على الأسرة منذ البدء متابعة نوع الأصدقاء الذين يصاحبون ابنهم. و كان لتهاون العائلة في محاسبة ابنها عندما تعلم بتدخينه لأول مرة في المرتبة

الثالثة و بنسبة (١٠%) و هنا يبرز دور التعاون بين الأسرة و المدرسة.
و يظهر من الجدول أيضا اختلاف أسباب الظاهرة حتى بين نفس المؤسسات التابعة لنفس الوزارة. ففي المرحلة المتوسطة كان سبب مرافقة أصدقاء يمارسون التدخين في المرتبة الأولى و بنسبة (٢٦%). والسبب الثاني للظاهرة القلق النفسي و الدراسي و بنسبة(١٦ %) بينما طلبة المرحلة الإعدادية بنوعيها (الإعدادي، الثانوي، المهني) و معاهد المعلمين و مؤسسات التعليم التقني من معاهد و كليات أكدوا على إن القلق النفسي و الدراسي السبب الأول من أسباب الظاهرة (٢٣ %). والسبب الثاني للظاهرة و لنفس المؤسسات المذكورة أعلاه مرافقة أصدقاء يمارسون التدخين ونفس النسبة كما في الجدول رقم (٧).
و بعد استعراض تسلسل تأثير أسباب الظاهرة و لكل مرحلة دراسية نجد أن نسبة التدخين هي الأخرى اختلفت بين طلبة كل مرحلة دراسية عن الأخرى و كما مبين أدناه :-
المرحلة المتوسطة (٢٧ %) و هذا ناجم عن كون هذه المرحلة مرحلة مراهقة يزداد فيها تأثير الأصدقاء و يزداد فيها الشعور بالرجولة مع محاولة تقليد الآخرين و التأثر بوسائل الدعاية و الإعلان أي إن نسبة كبيرة من الأسباب يكون لها تأثير على الطالب و ليس سبب واحد.
وفي المرحلة الإعدادية (٢١ %) أي أن من سبق تدخينة في المرحلة المتوسطة يستمر في هذه المرحلة. و تزداد النسبة بين طلبة الاعداديات المهنية و معاهد المعلمين إلى (٢٣ %) وذلك ناجم أيضا عن ضعف ألمتابعه من الأهل و إدارات المدارس حيث يصحب فيه التغير الخارجي على الطالب مالم يكن هناك تغير داخلي (أي رغبة إلى التغير). كما أن من أسباب ارتفاع النسبة ناجم عن كون نسبة كبيرة من طلبة معاهد المعلمين المسائية يمارسون التدخين كونهم موظفين أي يسهل عليهم الحصول على السكائر لتوفر الدخل مع تقدم أعمارهم مما يصعب التأثير عليهم من الغير.
أما نسبة التدخين بين طلبة الكليات فكانت (١٦ %) و هذا تقريبا يمثل المدخنين الذين اجتازوا المرحلة الإعدادية إلى الجامعة كما أن الانخفاض بسبب عدد الذكور في الجامعة أقل بكثير من عدد الإناث حيث النسبة (٣٢ %) كما أن نسبة التدخين اختلفت من طلبة كلية إلى أخرى فنسبة المدخنين بين طلبة كلية التربية (١٩ %) و (١٢ %) بين طلبة كلية العلوم و هذا ناجم عن حجم أدراك الطلبة في التخصصات العلمية لمضار التدخين عن طلبة الكليات الإنسانية.
أما في المعاهد التقنية التابعة لوزارة التعليم العالي كانت نسبة المدخنين (٢٠ %) من الطلبة و هذا ناجم عن أن أغلب مدخلات هذه المعاهد من الاعداديات المهنية حيث نسبة التدخين عالية بين طلبتها.

الاستنتاجات :-

١- يمكن أن نجمل أسباب الظاهرتين إلى عوامل شخصية، أسرية، ثقافية، مدرسية، اقتصادية و فقرات استمارة الاستبيان تمثل هذه العوامل. و أن التصدي لهاتين الظاهرتين و لغيرها من الظواهر السلوكية الخاطئة مسؤولية العائلة والمجتمع والمدرسة.
٢- يتضح من خلال الجدول رقم (٦) و (٧) ارتفاع نسبة الظاهرتين من المخالفات السلوكية لدى الطلاب في المراحل الدراسية المختلفة بصفة عامة و في المرحلة الإعدادية و الثانوية بصفة خاصة.
٣- يتضح من خلال الجدول (١، ٢) أن عدد المدارس المتوسطة و عدد طلبتها يشكل نسبة (٥٢ %) و نسبة (٢١ %) بالنسبة للمؤسسات التعليمية التابعة للتربية و لعدد الطلبة فلذا يجب الاهتمام بهذه المرحلة لأنها تعتبر قاعدة التعليم للمراحل اللاحقة.
٤- تبين من خلال تحليل البيانات أن هناك حالة من القلق النفسي و الدراسي عند طلبة جميع المراحل الدراسية جعلهم يضعونه في المرتبة الأولى من أسباب الغش وبنسبة (١٣ %) و هذا يتطلب وضع دراسات لتحديد أسباب هذا القلق و كيفية معالجته.
٥- وجدت حاله من الرضا عند الطلبة حول اختيار الاختصاص و هذا يدل على أن الاختصاص الدراسي الذي يقبل فيه الطالب سوى في المرحلة الإعدادية أو في مؤسسات التعليم العالي هو قريب من الرغبة للطلبة لذا جاءت الفقرات (٧، ٨، ٩) المتعلقة بالاختصاص في المرتبة الأخيرة من تسلسل أسباب ظاهرة الغش.
٦- تبين من خلال الجدول رقم (٦) أن عدم قدرة المدرس على إيصال المادة إلى الطالب أخذ التسلسلات ما بين (٧ – ١٠) في مؤسسات التربية والتسلسل (٤) في الكليات و (٨) في المعاهد التقنية و هذا مؤشر خطير يجب التوقف عنده لمعالجة أسبابه والتي منها أن نسبة كبيرة من المدرسين حديثي التعيين في مؤسسات التربية أو التعليم العالي مما يتطلب إدخالهم في دورات تأهيلية في طرق التدريس و أعداد المناهج. إضافة إلى أن نسبة كبيرة من التدريسين في الكليات هم من حملة الماجستير. أما في المعاهد فنسبة كبيرة من التدريسين هم من حملة شهادة البكالوريوس.
٧- لأن نسبة كبيرة من الطلبة تهدف إلى النجاح دون الاهتمام بالتحصيل العلمي لذا جاءت هذه الفقرة من أسباب الغش في مرحلة متقدمة فاحتلت الرحلة الأولى في معاهد المعلمين و بنسبة (٢٠ %) و في الرحلة الثانية بالنسبة للكليات و بنسبة (٨ %) و

كذلك الحال لبعض المؤسسات التعليمية الأخرى و لكن بدرجة أقل مما ذكر أعلاه و هذا ناجم عن كون هاتين المؤسستين التعليميتين تعتبر مرحلة نهائية للدراسة بالنسبة لأغلب الطلبة لذا فأنهم يهدفون إلى النجاح بأي وسيلة.

٨- أن معالجة ظاهرة التدخين ليس بالأمر الهين أمام طوفان الدعاية و الإعلان للسكائر.

٩- من الصعب أقناع الطلاب بأن التدخين سلوك غير سوي في الوقت الذي هو مقبولا لدى الإباء و المدرسين و الكبار بصفه عامه.

١٠- ظهر من خلال الدراسة بأن مدارس الأرياف و النواحي كانت نسبة التدخين بين طلابها(٢٧,٤ %) بينما في مدارس المحافظة(١٩.٦%) و هذا ناجم عن قلة الوعي من قبل الأهل لمضار التدخين فضلا عن أن الطلبة و الأهل يعدونه من علامات الرجولة.

<u>التوصيات :-</u>

١-على المؤسسة التعليمية ان تجعل الطالب يتقبلها كمجال لبنائه و أسعادة لا كمؤسسة قانونية تحاسب دون تسامح.

٢ – تعميم تجربة تعيين المرشدين النفسيين و التربويين المتخصصين في جميع المؤسسات التعليمية و دعمهم بالامكانات المتاحة لتعزيز الخدمات النفسية والتربوية المقدمة للطلبة.

٣- تفعيل دور مجالس الإباء والمدرسين وعلاقة البيت في المدرسة .

٤- يجب على الأسرة أن ترشد أبنائها و تكسبهم العادات و التقاليد و القيم المستمدة من تعاليم الدين لتكون قد أقامت خط الدفاع الأول في تكوين الشخصية السوية للأبناء مما يساعدهم على مواجهة ما قد يتعرضون له من مخاطر كالتدخين و غيرها من مظاهر الانحراف.

٥- أيجاد استراتيجية تحقق التكامل و التنسيق بين المدرسة والمؤسسات المجتمعية الأخرى (العائلة، دور العبادة، وسائل الأعلام و الثقافة و غيرها).

٦- إدخال المدرسين و المعلمين حديثوا التعيين في دورات تأهيلية في طرائق التدريس وأعداد المناهج و غيرها من الأمور التي ترفع من كفاءة أداءهم.

٧- معرفة دوافع السلوك الخاطئ لدى الطلبة قبل اللجوء إلى المحاسبة ومعالجة كل حالة على حده لان دوافع نفس الظاهرة الخاطئة تختلف من طالب إلى آخر.

٨- ربط الدين بالحياة و سلوك الناس السوي بحيث يتم التركيز على التدريب و الممارسات الحياتية اليومية.

٩- تعديل أو تغيير المناهج العلمية بما ينسجم مع قدرات وقابليات وضرورات الحياة و الواقع العلمي و هذا يزيد من الإدراك العلمي للطالب و يقلل من ظاهرة الغش.

١٠- أيجاد و تفعيل المؤسسات الاجتماعية من (مكتبات عامة، أندية رياضية، أندية صفية لطلبة المدارس، المعارض المختلفة، السينما، المسرح، الجمعيات -----الخ) لأنها تلعب دورا هاما في تنشئة الفرد و تنميتة و توجيهه.

١١- المطلوب من كافة المؤسسات التربوية أن تعي دورها في كيفية ارشاد وتوجيه الطالب حتى يحقق الأهداف المرجوة التي تتناسب مع تطلعاته نحو التقدم و التطور.

١٢- استخدام وسائل الأعلام استخداما هادفا لحل العديد من المشاكل التربوية و في تسهيل عملية التربية.

١٣- الدعوة المستمرة لأولياء أمور الطلبة لزيارة المدرسة للإطلاع على شؤون أبنائهم الدراسية و السلوكية و مناقشة نتائجهم مع أولياء أمورهم ليتعرفوا على مجالات الضعف و القوة في مستوى الأبناء.

استمارة استبيان

لتي بين يديك لا غراض البحث و الدراسة و ليس لأي سبب آخر
الأسباب الحقيقية لانتشار
التدخين:
صريحة على الأسئلة الواردة فيها
٢- الصف:- ٣- اسم الكلية /المعهد
- الإعدادية/الثانوية
عود إلى/ - المتوسطة

إيصال المادة إلى الطالب /
متحان /
الرغم من استعداد الطالب له /
فقط دون الاهتمام بالتحصيل العلمي /
درسة لا يمثل طموحك /
في اختصاص أخر وأجبرت من قبل الأهل على دخول هذا

ص خطأ نتيجة تأثير أحد الأصدقاء/
ص الخطأ/
في قبولك في هذا الاختصاص لذلك لا تهتم بالدراسة/
لى الغش/
ية تشجع على الغش/
العمادة الطالب في حالة الغش/
ي كونك تستعد للامتحان في نفس اليوم /
أخر/
ة أكبر من قدرات الطالب/
من بداية دراسته واعتماده عليه/
دم التحضير اليومي بالرغم من توفر الوقت الكافي مما يربك الطالب

درسه الآن أعلى من تحصيلك السابق

أسباب لجوئك للتدخين

١- تقليد الأكبر منك سنا

٢- شعورك بأن التدخين من علامات الرجولة

٣- القلق النفسي و الدراسي

٤- نصيحة من أحد الأصدقاء بأن التدخين يقلل من الش

٥- بسبب تقليدك للممثلين

٦- مرافقة أصدقاء يمارسون التدخين

٧- لتهاون العائلة في محاسبتك عند علمها بتدخينك لأ

٨- بسبب الدعاية و الإعلان في وسائل الأعلام للسكائ

٩- بسبب علاقة اجتماعية فاشلة

١٠- لعدم قناعتك بأن وسائل التحذير من التدخين على

١١- لحصولك على مورد مالي لا تعرف كيف تتصرف

١٢- بسبب فقدان شخص عزيز عليك

Study of cheat and smoking phenomena for student of Di – Qar governorate

Kareem Kdair Jedran **Dr. Abd Almuhsin Naje Al- Mhasin** **Rasmy Raheem Hassan**
Asst. proof **Lecture** **Lecturer Asst**

Abstract

This paper study the reason of roung behavior of cheat and smoking for student from medium to university level of DI-QAR governorate for the year 2005-2006 .A questionnaire paper is used for the purpose of collecting data and information consists of(3) Items .This research covers (100625) students male and female . They are distributed on(:322) educational foundation consists (163) medium school ,(132) secondary school and vocational school, (18) teachers institute, two technical institute , Seven collages .random sample is used to study the first phenomena covers (70) educational

المصادر :-
١- أحمد حسن الرحيم،
مشاكل المراهقة في مرحلة المتوسطة العراقية في بغداد مركز البحوث التربوية و النفسية – بغداد ١٩٦٨

٢- جورج شهلا
الوعي التربوي دار الملايين بيروت ١٩٥٥ ص٢٠٤

٣- جامعة ذي قار
وحدات شؤون الطلبة في الكليات ٢٠٠٦

٤- سامي حميد وآخرون
أسباب انخفاض المستوى العلمي لبعض الطلبة في المعهد التقني – الحويجة. المؤتمر العلمي الثالث لبحوث التعليم التقني بغداد ١٩٩٢ صـــــ٨٠

٥- سرحان الدمرداش وآخرون
المناهج – دار العلوم للطباعة، الطبعة الثالثة ١٩٧٢ صـــــ٤٨- ٤٩

٦- عالية. محمد كمال يوسف وآخرون الفكر التربوي، أصوله، تطوره، اتجاهاته المعاصرة الهيئة العامة للتعليم التطبيقي و التدريب. الطبعة الثانية الكويت ١٩٨٧ صـــــ٤٥

٧- عبد الخضر ناصر السواد
مشكلات التكيف لدى الطلاب الجدد في كلية التربية جامعة الموصل/ مجلة التربية والعلم العدد(٣، ٤) ١٩٨١

٨- ، عصام محمود الحياني
واقع الإرشاد التربوي في بعض كليات جامعة الموصل ومقترحات تطويره – مجلة العلوم التربوية والنفسية العدد(١٣) السنة الخامسة عشره ١٩٨٩

٩- فوزية بدر السالم،
التربية و التغير الثقافي و الاجتماعي. الكويت ١٩٨٦ صـــــ٧٢

١٠- محمد هادي عفيفي،
في أصول التربية – مكتبة الأنكلي المصرية ١٩٧٠ صـــــ٩٨

١١- مديرية تربية ذي قار
شعبة التخطيط – الإحصاء التربوي ٢٠٠٦

١٢- هناء حسين الفلفلي
مشكلات طلبة الصف السادس في المدارس المسائية في بغداد وعلاقتها بالتحصيل في الامتحان الوزاري جامعة بغداد – كلية التربية ١٩٧٥

١٣- هيئة التعليم التقني
وحدات شؤون الطلبة في المعاهد التقنية ٢٠٠٦

١٤- وزارة الثقافة و الأعلام
الأسرة و التدخين – كراس